

الانسان والفرس وهذا جزبيان ايضا فبيان وجه
ان يورد بالنسبة لافراد الانسماك والفرس وافراد
من الجزري الحقيقي **اعلم** ان الذاتي بطون بالانتماء القطري
على معنيين احدهما ان يكون داخلا في حقيقة جزبية
فالنوع ليس بداخل في الذاتي لانه تمام حقيقة الجزبيات
والثاني لا يدخل في نفسه وفتقر في الذاتي غير جامع
وتقر في الفرعي غير جامع اذ لا يلائم النوع عرضي
فغير ان اريد حقيقة جزبية لانه حقيقة جزبية
لحقيقة اي الماهية وان يحصر ولا شك في دخول
الماهية في الماهية وان يحصر سواء جعل الشخص
فدا او جزا لكن الدخول على الاول من دخول الكلي
في جزوي واما على الثاني فمن دخول الكل في الجزوي
فانها ما لا يكون خارجا عن حقيقة افراده فالنوع
ذاتي وكل من المصطلح في الاول ويمكن جملة على
الثاني مجازا وسلا الى انه اذا دخل بالليس
بجاء في فهو من باب اطلاق اللفظ على لازمه
وعليه فقول بعد والذاتي اما قول هو عين الذات
المذكور هنا فهو من ادراكهم اعادة التي مرفوعة
تفرد به عين الاول وان اريد به هذا المعنى الاول
كان خارجا عن ذلك تفرقة وهي جملة تمام الماهية
من اقسامه ولذا التي به اسما ظاهرا **واعلم** ان المعنى الثاني
من معني الذاتي اخبر من الثاني ومن المخرجات
فقبض الأخضر نحو وبالعكس فقوله **واما عرضي**
ويو ان الذي يخالفه للدخول في النوع ان صير الذاتي
بالعني الاول المخر من الثاني ولا يدخل فيه ان
فصر

16
فسر المعنى الثاني الاعم بما علمته من ان قبض الاول
اعلم من قبض الثاني **كما مضحك بالنسبة**
للانساق فمذا عرض على كل من تفسيره الذاتي **فان**
قلت الحكم على الناطق بانه داخل في حقيقة
الانساق وعلى مضحك بانه خارج عنها تحكم لانساق
في اخضا صهما بالانساق فلنا اخضا صر الكناطق
بالانساق اقدم من اخضا صر المضحك به فان
امادة ان نوعا ما اذا كان له خواص يترتبة اي يكون
بينها اقدم وناخذ بالذات بان يكون بعضها قابلا
وتصفا مذبوعا فاقدم بصنفا وانما اخذ ذلك
الاقدم الى الماهية العينية والافا لاطلاع على الذاتيات
تخرج الماهيات ولا شك ان الناطق اقدم من
للغيب وموافق من المضحك لان الناطق مولدك
للكلي والمنجب المدرك للاصول الفربية والضابط
المتقل عند ادراكها فالاول مقدم على الثاني والثاني
على الثالث لان الانتقال عند ادراك الامور الفربية
يتفرع على ادراكها تفرع المسبب على السبب وادراكها
على مطلق الادراك تفرع على الخاص على العام او المقدر
على المطلق والجزوي على اكل فيكون الناطق من بين
هذه الخواص ذاتيا للانساق وانما اعتبر الاقدم
ذاتيا لان الوصف المتقدم في اخضا صر ذاتي
وانضاف ذلك التي به اقوى من الوصف المتأخر
منه واخذ منه الي ذلك التي لان ذلك الذي وقت
انضافه بالوصف المتقدم لا يضاف بالوصف
المتأخر والا لكان معه بحسب الذات لا بعده